اربع عشرة سنة وتسعمائة وهو بن اويته
داخل مدينة مراكش بين الثلاثة جول[3] وفيه
تعنى لمن ارادة عظيمة ولما توجه الشيخ سيدي
محمد ابن عيسى الى السجن جاز يمر طريقه
على البلاد التي يسكنها الشيخ السهلي وهي
تعرف بخندف الزيتون في واد اللبن من
احواز مدينة فاس وكان هذا الشيخ
سيدي محمد الصغير السهلي رضي الله تعالى
عنه من اكابر الاولياء المحققين والعلماء
العاملين وواحد الائمة من الواصلين وذو
الهمم العلية من المقربين وهو كبير تلامذة
الشيخ القطب الجزولي وكان رضي الله عنه
عند شيخه يصطاد الرجال بهمته ونظرته
فانتفع به كثير وتخرج على يديه رجال
وكان مقصد الزائرين ووجهة الطالبين

فلما

[3] منزله بين الثلاثة جول هكذا على لسان اهل الفطر يعني بين الثلاثة طرفها في الجبل عندهم هو الطريق الواسع

فلما قدم الشيخ ابن عيسى عليه فرح به فرحا
عظيما وقبله بين عينيه وضمه الى صدره
ثم اطلقه وقال مرحبا بالابن المبارك والخليفة
الثاني وجلس معه وقال له اعتمد على مقالة اخي
الشيخ سيدي عبد العزيز التباع عند ملاقاتك
اياه واجتماعك به فقال له الشيخ ابن عيسى
نعم ثم قال لي ان اخي سيدي احمد ابن عمر الحارثي
قد صبغ دراهم ولم يطبعها وعين المطبوع
في السوق لا يجوز فيها انا قد طبعتها لك ثم ان
الشيخ السهلي ورد عليه وارد عظيم وداره
دورة حالية وقال له عمالك قال له عمالك وربعه
فاقتعد الشيخ[3] مدة قوية جدا ثم اخذ الطريق
عنه كما امره به لما شيخه التباع وبعد ذلك
طلب منه كتاب دلائل الخيرات والاذن في
قراءته له ولاتباعه فقال له نعم وبعد ان امرت

[3] ابن عيسى من

Copyright © King Saud University